

مطبوعات شرقية جديدة

JOANNIS A SANCTO THOMA, O. P., Cursus philosophicus thomisticus. Nova editio a P. BEATO REISER, O. S. B. exarata. 3 v. in-8°. T. I. Ars Logica. XXVII+840 pp., 1930 — T. II, Naturalis philosophiae I^a-III^a pars. XVIII+888 pp., 1933 — T. III, Naturalis philosophiae IV^a pars. XVI+622 pp. Turin, Marietti.

في فلسفة القديس توما

لا شك في ان المشتغلين بالفلسفة واللاهوت يُقبلون بسرور على هذه الطبعة الجديدة لكتاب استاذ من مشهوري اساتذة المذهب التوماري في الفلسفة المدرسية . وكان الكتاب قد اصبح وجوده نادراً بالنظر الى كثرة طلابه . فأحسن صنفاً الاب ريزر ، الاستاذ في كلية القديس انسلم البندكتية في رومة ، بان اعاد طبعه كما تركه الكاتب في طبعاته الاخيرة في القرن السابع عشر . فألف ثلاثة مجلدات جميلة المظهر ، يتقدمها مقدمة قصيرة ، ويتلوها جداول واسعة تبين التنشيط عن المواد فالاتفادة من محتويات الكتاب . يخدم كل ذلك وضح الطبع وحنن التنسيق .

ب . م .

JOH. PRADO, C.S.S.R., Praelectiones biblicae ad usum scholarum. Vetus Testamentum, liber alter. De libris didacticis. In-8°, XX+546 pp. Turin, Marietti, 1937. Prix : 30 L.

شروح الكتاب المقدس للطلاب

هذا المجلد تابع لكتاب سابق يشر تأليفه الاب اديان سيمون من الرهبنة نفسها . وهو موضوع في سبيل طلاب اللاهوت يفيدهم ، بعد المقدمة ، تفاسير قصيرة لكب الحكمة ، والمزامير خاصة ، جامعاً في هذه الفائدة بين الكهنه وطلاب الكهنوت .

ب . م .

HARTMANN BATZILL, O.S.B., Decisiones Sanctae Sedis de usu et abusu matrimonii. In-8°, 40 pp. Turin, Marietti, 1937. Prix : 4 L.

قرارات الكرسي الرسولي بشأن الزواج

تضع هذه المجموعة بين يدي الكاهن قرارات الكرسي المقدس بشأن النقاط المهمة الدقيقة المتعلقة ، في ما يخص الزواج ، بالعقائد المسيحية . ولا

ينحصر الكتاب بفائدة الكهنة ، بل يفيد الأطباء ، كذلك ، وكثيراً ما طُلبت آراؤهم في هذه الشؤون .

ب . م .

URRANUS HOLZMEISTER, S. J. Commentarius in epistulas SS. Petri et Judae. I, Epistula prima S. Petri. [*Cursus Scripturae Sacrae*, sectio III, volumen 13]. In-8°. XIV+422 pp. Paris, Lethiel-leux, 1937. Prix : 60 fr.

تفسير رسائل القديسين بطرس ويهوذا : ١

يسرنا ان يتابع نشر هذه الدروس الكتابية ، بعد ان انتطع بوفاة ثلاثة من الذين باشرنا طبعها . فترحب بهذا المجلد المختص باولى رسائل القديس بطرس ، والذي يبشر بظهور تاليه دارساً الرسالة الثانية ، وثالثه دارساً رسالة القديس يهوذا . ولا يخفى ان هذه الرسائل هي اقل اقسام العهد الجديد حظاً بالشرح والتفسير . وبما يجب ذكره ان مظهر هذا الكتاب يفوق جمال طبع وحسن تنسيق مظهر الكتب السابقة . فيسهل على طلاب الشرح الفوائد الجميئة . ونشر اخيراً الى ان القسم الاول من المجلد ، اي « حياة القديس بطرس » البالغة ٨٠ صفحة طُبعت على حدة في مجلد خاص ، وهي تباع على حدة كذلك . ب . م .

P. LAVERGNE, O.P., Guide pratique de chronologie biblique. Un vol. formant album 18x24 cm., 80 pp. Nombreuses cartes dans le corps de l'ouvrage. Paris, Bloud et Gay, 1937. Prix : 24 fr.

دليل الى توقيتات الكتاب المقدس

كثرت الابحاث في التوقيتات الكتابية . وفي كل منها شي . جديد . ولم يكن الكتاب الحاضر ليخلو من التجدد ، فان صاحبه وقف على احداث النتائج للحفريات المصرية فاستفاد منها كما استفاد من تطوّر الكتب التعليمة في التنسيق والمظهر الخارجي . فيجمل تأليفه اقرب من سابقيه الى طلاب اللاهوت واسهل متناولاً ؛ فاستطاع ، وهو الاستاذ الحبير ، ان يجيي تلك العصور الريقة في التقدم ، عارضاً عنها تلك الحرائط المتعددة التي وضها لاول مرة منذ اكد من عشرين سنة ، وما فتى يصححها وينقحها وفقاً للاكتشافات المتتابعة سنة ف سنة . وهكذا فهر يهدي الى الاساتذة ، والطلاب ، وجهرة المثقفين الراغبين في مثل هذه الابحاث ، اداة صالحة للعمل الجدي .

ب . م .

CHARLES CADIER, Les trésors de l'Ancien Testament. Extraits du texte biblique. In-16, 536 pp. Paris, Éditions « Je sers », 1937. Prix : 15 fr.

كنوز العهد القديم

مجلد لطيف الحجم وضع لشر الدعوة البروتستانتية في سبيل قراءة الكتاب المقدس . وضع مقدمته الاستاذ اسكندر وستفال معتبلاً بما يشبه « انتصار الكتاب المقدس » ، عانياً بذلك ان الكاثوليك في فرنسا والمانيا اصبحوا يقبلون على مطالعة الكتاب ، وينعمون بطبعات سهلة بلغاتهم الوطنية ، بعد ان كانوا يجرمون من هذه النعمة . يقول هذا بلهجة مرّة ونبرة لا تخلو من نقد للكثلكة المؤولة في نظره عن تحريم قراءة الكتاب المقدس . يتخّصن المجلد ، في سبيل القراء البروتستان ، منتخبات من الكتاب المقدس تبلغ نحو عشرين . فهو اخص من الكتاب الكامل ، ولكن هل يد مدّه ؟ ثم ان هذه المنتخبات لا يرافقها الا القليل النادر من الشروح والتفسير ، وقد يكون ذلك جريباً على مبادئ النقد الحرّ التي لا تقرّها الكنيسة الكاثوليكية . ولكن اي شرح او تفسير لا يعرض ، في البروتستانية نفسها ، للاخلافات بين المتقدمين والمجددين ؟

ب . م .

R. DE LA ROUGEFOSSE, Les dessous de l'affaire Mardochée. In-16, 320 pp. Paris, Éditions Adyar, 1937. Prix : 20 fr.

منظومات دعوى مردّ كاي

أيلام الشاعر جان راسين على انه اظهر لنا شخصية استير على افضل ما كانت عليه حقيقة ؟ هو ما يراه مؤلف هذا الكتاب على ما يظهر ، فيجد ويجتهد في ان يُطلّمنا « على استير الحقيقية ، استير الكتاب المقدس التي كاد يفاها الناس ، استير القويّة القاسية . » ولكن على الرغم من هذا الإعلان التهديدي ، نشكّ في كون صورة استير التي يحاولها المؤلف تظهر اكثر موافقة لتاريخية المُصدّرة ، من بطلّة راسين . وهي على كلّ تنحطّ عن صورة الشاعر دقة وسو فن . ثم ان المطالع يرى في هذا المجلد المتضخم بالنسبة للموضوع ، شيئاً من الظرف ممزوجاً بشيء من التدقيق التاريخي متوسط القيمة العلمية ، متحداً بظهور من الذوق الفني لا يسلم من اضطراب وتردّد . ب . م .

ABBÉ RAOUL MORÇAY, Nouvelle Histoire de l'Église. 345 pp. Paris, Lanore. Prix : 20 fr.

تاريخ الكنيسة

في هذا المجلد اللطيف ما يفيد الطلاب المتدنين ، وما يفيد المستعجلين كذلك ، معلومات صحيحة مختصرة في تاريخ الكنيسة . وهو يظهر بصفتين مهيتين من صفات كتب التاريخ : ايراد الحوادث الثابتة ، والاسلوب الواضح . رامياً ، في ذلك ، الى اظهار امجاد الكنيسة ، فالعمل على تأسيس محبتها في القلوب ؛ دون ان يجور في التاريخ او يتجنب ذكر الحوادث المكدرّة ، والظواهر السيئة في العصور المظلمة . على انه يختصر في سردتها متوسّماً في الاحقاب الزاهرة ، وحق له الامر ، متكلاً عنها بجماسة واندفاع . وليس اقل في نفس المطالع من كلامه عن القرون الرابع ، والثالث عشر ، والسابع عشر ، محتجباً على ما يراه من اهمال لكثير من الحوادث الجليلة في تاريخ الكنيسة ، متلانياً ذلك باسبابه في وصف التجدد الديني في فرنسة في النصف الثاني من القرن السابع عشر . وهو ما لا يُلام عليه المؤلف . وان جاز لنا ان نبدي ملاحظة ، فنسأله : ألا يرى مكان فرنسة واسماً في تلخيص كذا موضوع لتلخيص حوادث الكنيسة الكاثوليكية ، اي الجامعة ، كلها .

وقد أهدي الكتاب الى نيافة الكردينال يودريار «استاذ التاريخ والفكر» . ومن الحق اننا نرى في الكتاب ، ولا سيما في الاقسام المعاصرة منه ، تأييد الفكرة النيّة الصالحة التي عُرف بها الرئيس الكاثوليكي في باريس . غ . نيرون

ABBÉ BOYER, Manuel d'instruction religieuse des adolescents. 1^{re} fasc., la Révélation. In-12 carré, 126 pp. Paris, Bouasse jeune.

التعليم الديني للناشئين :

أهدى المؤلف كتابه الى الشبان الناشئين ، فكان عليه ان يجنبهم ما في الابحاث اللاهوتية الصرفة من جفاف وجمود . وتد عاونهم على المطالعة با وضع فيه من رسوم وصور عديدة اخذها عن اشهر روائع الفنانين . فاصح الكتاب

وافر اللذة، جزيل الفائدة، ولا سيما في فصله الأخير المختص بالسيد المسيح، وقد ابدع المؤلف في اظهار «سرّ القدا». «
ب - م .

FR. L. THOMAS REGATTIERI, O.P., L'Évangile Eucharistique. Exhortations pour les heures d'adoration. 2^e tirage. In-8° XII+216 pp. Turin, Marietti, 1936. Prix : 5 fr.

الانجيل القرباني

هي ترجمة فرنسوية لمجموعة ايطالية شهيرة في بلادها، بما جمعت من عظات حارة وارشادات بالغة للمؤمنين المجتمعين لعبادة القربان المقدس . وغاية المؤلف فيه ان يشرح العقيدة اللاهوتية في سرّ القربان، ببارات سهلة يفهمها الجميع .
ب - م .

DOMINIQUE DAHANE, Liturgie de la Sainte Messe selon le rite chaldéen. In-12, 92 pp. Paris, Enault, s.d. Prix : 6 fr.

ليتورجية القدا حسب الطقس الكلداني

قد احسن المؤلف صنعا بترجمة ليتورجية القدا الكلداني الى الفرنسية، وبما قدمه على الترجمة من معلومات متنوعة عن الطقس الكلداني . ولا شك في ان المؤمن الاوربيين يسررون بهذه المحاولة التي تطاهم على خلاصة القدا الكلداني وعلى ما في ذاك الطقس من جمال وروعة .
ب . م .

ALBERT BESSIÈRES, S. J., La Bienheureuse Anna-Maria Taïgi, mère de famille. In-12, 280 pp. Paris, Desclée.

الطوباوية حنة . ماريًا تايجي

لا شك في ان هذه الترجمة الجديدة لحياة الطوباوية حنة . ماريًا تايجي تفوق سابقتها لما كان في بعضها من نقص، وفي البعض الآخر من سذاجة حوت الحقائق التاريخية . ولا شك في ان الكثير من الناس يقرأون هذه الترجمة، فيطلعون على حياة امرأة من كبريات المتصوفات او الروحانيات، عاشت الى آخر ايامها، لا رابعة في دير، بل امرأة لاحد الحنّالين، وامًا لاسرة كبيرة، وحماة لكثرة صبية المراس . فيستفيدون من مثلها الصالح، وما كانت توليه الكثير من مآرفها، حتى من كبار القوم، وحتى البياوات انفسهم، من مصادر التنزية والتشجيع في صموبات الحياة .
ب . م .

PAUL BOBROWSKY, Collection of Antiquities purchased in Syria and Egypt. In-4°, 12 pl. dont 3 en couleurs, XVI+20 pp. Paris, Geuthner, 1937. Prix : 30 fr.

مجموعة من الآثار القديمة من سورية ومصر

في مجموعة السيد بوروسكي اثنتان وعشرون قطعة أثرية من الجملان اشتراها في سورية ، وتسع عشرة قطعة اشتراها في مصر . واولى هاتين المجموعتين تفوق الثانية بما لا يُقاس ، لانها تمثل شواهد مهمة لدرس التأثيرات المصرية في بلاد الشام . ومنها قطعة انطاكية الاصل ، تظهر نادرة ، بل وحيدة من نوعها ، بما تدل عليه من الجمع والانتخاب في الفن . وهي تمثل مزيج يمثل الاله هوروس والالاهة توريس يجلان ناوساً تدخل فيه مومياء . اوزيريس . اما ما بقي من القطع فانها ، وان تكن اقل قيمة بما تقدم ، فلا تنحط عنها دلالة على اصلها من هذه الثقافة المزيجة .

ب . م .

MAURICE BESNIER, L'empire romain de l'avènement des Sévères au concile de Nicée. Histoire romaine, t. IV, 1^{re} partie. [Histoire ancienne, 3^e partie. Histoire générale sous la direction de Gustave Glotz.] Paris, Les Presses universitaires de France. Prix : 50 fr.

الامبراطورية الرومانية منذ دولة ابنا . ساويروس الى مجمع نيقية

يبدأ هذا الكتاب المجلد الرابع من التاريخ الروماني ، متناولاً حوادث القرن الثالث والرابع الاول من القرن الرابع . وهي حقبة انحطاط لمجمل الامبراطورية ، ولكنها حقبة تطوّر بفضل فريق من كبار الرجال الثابنين في الدولة على مختلف مظاهرها كالامبراطرة سبتيموس ساويروس ، واورليانوس ، وديوقليانوس ، وقسطنطين . فالمادة جديدة بالذكر ، والمؤلف عرف ان يزيد على صلاحها حسن التنسيق ، فعدت قريبة منا في مجال المظهر ، قربها في العهد التاريخي . وفيها تظهر النصرانية شيئاً فشيئاً من ظلمات الدياميس ، فتحيح حادثاً اجتماعياً ، وتأخذ باحتلال الدولة رويداً رويداً بفضل قسطنطين .

ولا يخفى اهمية هذه الحقبة في نظر ابنا . الشرق ، او المختصين بالتاريخ الشرقي . فان السياسة الرومانية دائمة الحركة في بلادنا ، اذ ذلك ، بفضل ما كان

من أثر عميق لعدد من نوابغ النساء السوريات حتى في الدوائر السياسية العليا . وفي هذا العهد بلغت دولة تدمر اقصى ازدهارها على عهد زينب ، ازدهاراً كان سريع الإشعاع وسريع الخفوت بما كان من قضا الامبراطور اورليانوس على حلم زينب . والمؤلف يخصص بهذا الحوادث فقرة كاملة (ص ٢١٢-٢٢٤) ثم يعود الى تفصيل حملتي الامبراطور اورليانوس (ص ٢٣٦-٢٣٩)

ويجب ان نشير الى ما اتصف به الكتاب من سعة في ذكر المصادر، ومن نقد لبعضها . وقد اضاف الاستاذ بيگانبول (Piganiol) عدداً من المصادر في آخر المجلد . وفي الكتاب اربع خرائط تمثل دياميس رومة ، وطرق المملكة التدمرية ، وتخطيط رومة على عهد اورليانوس ، والامبراطورية الرومانية مقسمة ابرشيات وولايات وفقاً لنصوص ثيرون . ج . ل .

CHARLES DIEHL, Théodora, impératrice de Byzance. In-16, 316 pp. Paris, de Boccard, 1937.

ثيودورا امراطورة بزنطية

قد يحتوي التاريخ الصحيح المنشور في نق اول زينب النقدية من الغرائب والمعجائب ما لا نراه في ارحب الروايات خيالاً وتقريباً الى المفامرات . والشاهد في ذلك حياة الامبراطورة ثيودورا . كانت اسة حرس لشباب في احد ملاعب القسطنطينية ، فهلت لها حياة النهر والسفوح ؛ على انها توصلت ، وهي في الخامسة والعشرين من سنيا ، الى ان تزوج الامير يوستينيانوس ، ولي عهد الامبراطورية الشرقية ، في تزوج بها زواجاً شرعياً . وهكذا اصبحت اميرة فامبراطورة ، مدة ٢١ سنة ، تولى زوجها الحب الخالص ، والنصائح المسرعة . وكان لا بد من ان هذه المفامرة الغربية تغير حقد الحساد والناقدين ، كما اثارت زلفى المعجبين والمتابعين . وقد وددنا ان نساعدنا الاستاذ المؤلف على الخراج الحقيقه من هذه الشهادات المتناقضة . وهو نجد من يقوم بهذا العمل بين علماء البيزنطيات في عصرنا . ولكنه يكتفي ، لسوء الحظ ، بان يحذرنا من تخامل يروكوب على الامبراطورة ، ولا يتراجع عن ان يتقي منه النصوص الكثيرة ، دون ان يحفي مياها البالغ الى المراقبة . وهكذا ننهي قراءة الكتاب - ونحن

نقرأ دفعة واحدة دون تردد ولا توقف ، لما فيه من لذة اسلوب وروعة بيان — ولا نصل الى تحقيق صورة واضحة عن الامبراطورة الشهيرة . انا نرى لها صورتين او ثلاث صور تتراكم احداها على الاخرى وتتناقض بعض اجزائها مع البعض الآخر ، حتى تأتي بتأثير عجيب في الفن السينمائي ، ولكنه مؤسف اليم في العلم التاريخي .

MAX LAMBERTY, Le rôle social des idées. Esquisse d'une philosophie de l'histoire contemporaine. In-12, 280 pp. Bruxelles, éditions de la Cité chrétienne, 1938.

دور الافكار الاجتماعي

كتاب تفكير وتأمل يضع في وسط التاريخ المركزي ، لا الحوادث الاقتصادية العمياء ، بل الافكار المهمة البالغ تأثيرها في عالمنا الحاضر . وهو يتبع هذه الافكار والآراء منذ نشأتها على عهد « النهضة » « والاصلاح » حتى تطورها من لوك ، وروسو ، الى ماركس ، وتروتسكي . وهي ، في اكثرها ، آراء كفرتية الحادية جعلت الانسان خاضعاً مستعبداً لآلة جديدة لا تزال تزي تأثير عبادتها الجديدة في مشاكل عصرنا الناعسة : الفرد ، الدولة ، العنصر ، الطبقة الاجتماعية . ويرى المؤلف ان افضل دراهم هذه الحالة المضطربة يا تؤدي اليه من ازومات خانقة في جميع مناحي الحياة ، انا هو ثورة جديدة يقوم بها ارباب الفكر السليم فيعيدون العالم الى التنقيش عن « فردوس » دراهم هذه الأرض ، مقراً بسوء الفكر والمبادئ العامة ، على المحسوس والمنافع الخاصة .

ب.م.

JEAN PICHON, Les origines orientales de la guerre mondiale. In-16, 240 pp. Paris, Charles-Lavauzelle, 1937. Prix : 15 fr.

الاصول الشرقية للحرب العالمية

نونان الكتاب دليل واضح على النظرية التي يقرها المؤلف ، كما يقرها كاتب المقدمة ، الجنرال بريون ، رئيس البعثة العسكرية في الحجاز ، والحاكم العام لمنطقة قيليقية سابقاً . يرى المؤلف ان اسباب الحرب الكبرى تستند اصولها الى تركية ، وروسية ، وبلاد العرب ، وإيران ، كما تستند — ان لم نقل اكثر

ما تشد — الى ضفتي الزين ، وسيراجيثو . وهنا في الشرق تصادم الجهد الالمانى ، المتسع نفوذه بفضل الاتفاق الالمانى-التركي المقنود على عهد انور باشا ، بمصالح الدول الباسطة نفوذها قبل ذلك على مناطق الشرق ، كانكلفتة ، وفرنسة ، وروسية . وقد ازداد هذا التصادم شدة ووقماً بعد ان اخذ بتدول الموصل يجذب اليه المصالح الاقتصادية المتناحرة في ذاك الوقت .

وهي يمكن رأي علماء الحرب الكبرى في نظرية المؤلف ، فان الكتاب يظل في نظر سكان هذه البلاد الشرقية ، وفي نظر الفرنسيين انفسهم ، من افضل المصادر في درس النزاعات الدولية المتضاربة ، والمصالح الاوربية المتشابكة في مناطق الشرق الادنى .

ب.م.٠

JÉRÔME ET JEAN THARAUD, *Alerte en Syrie!* In-16, 248 pp. Paris, Plon, 1937. Prix : 16 fr., 50.

خبر في سورية

لم ينتظر الاخوان تارو نهاية رحلتها التحقيقية في بلادنا حتى يعننا رأيها في الماهدة الفرنسية-السورية . فاخذوا بنشر المقالات المختلفة . ولم يرجعوا الى فرنسا حتى اسرعا بجمع ما نشره في سبيل تنوير الرأي العام الفرنسي في ما يخص الحوادث الجارية في سورية منذ الصيف الماضي . وكلها حوادث مهنة تنير مشاكل دقيقة قد لا يراها سكان البلاد غربية عنهم ، ولكن الفرنسيين يستفيدون منها عبراً جئة . ونتيجة كل هذا ، الظاهرة ضنة او صراحة في كل صفحات المجلد تقريباً ، هي ان الماهدة الفرنسية-السورية لا يجوز ان يوافق عليها . واذا سلطنا مجرأز هذه المرافقة فيجب ان نقيد الماهدة بكثير من التحفظات والقيود المهمة . فالماهدة كما هي ، « غير موافقة لفرنسة ولا اسكان سورية من اي عنصر كانوا » وهي نظرة من المفيد ان يطالع عليها ازباب الشأن ، ايأ كان رأيهم وآية كانت غايتهم من توقيع تلك الماهدة ب.م.٠

AZIZ EL MARAGHI, *La législation du travail en Égypte.* In-8°, 276 pp. Paris, Librairie technique et économique, 1937.

تشریح العمل في مصر

ان تطوّر التشريع الاجتماعي في مصر ، على ضآته وعدم اتساعه ، بلديرو

بان يشبه الدرس عن كذب ، ولا سيما في البلاد المجاورة التي ترى فيها اشباه هذا التطور . ولقد كان مبدأ الناهل الاقتصادي يسيطر وحده قبل الحرب الكبرى ، على اثر اضمحلال جمعيات المهن القديمة ، فتكون بسببه المجتافات الجنة بحيث السأل . فتتقص اجورهم ، وتتقلل مراكزهم ، وتضيق آمالهم ، الى غير ذلك من نتائج هذا المبدأ المضرة بالعامل . حتى سُنّت شريعة تُحدّد عمل الاولاد في مجال العطن . وكانت التجربة الوحيدة من نوعها قبل الحرب . وفي السنة ١٩١٩ ، بُدئ باقرار سلسلة من القوانين والقرارات لسد ما تقدم ذكره من الخلل الواهي في التشريع الاجتماعي . وللمؤلف ملء الأمل بان هذه القوانين تعمل ، بعد سنوات ، على اقرار العامل المصري في مركز لائق . على انه لا يخفى ما لا يزال عالماً من نقص هذا التشريع ، وما ينتج هذا النقص من فقر في وادي النيل الغني ، ومن تامة في حالة المزارع والفلاح . وترداد هذه التامة بشدة وطأة الربا الفاحش . كل ذلك يدل على خطورة المرض ، وصعوبة علاجه العلاج الشافي السريع .

ب.م.

Al-HAJJ QAZZIM ALI JAIRAZHIOY, Muhaminad « a mercy to all the nations ». In-8°, 389 pp. Londres, Luzac, 1937.

معد رحمة للام كلها

بداً عنوان الكتاب واسم مؤلفه على مضمونه ، وهو ترجمة حياة محمد ، كتبها رجل مسلم تهته الاشادة بايجاد نبيه . فكان عمله اقرب الى التصيد المدعية . وقد يتخذ موقف الدفاع احياناً فيبرر مؤسس الدين الاسلامي من اتهامه اني وتجهت اليه مراراً بانه عمل على نشر دينه باليف . ولا شك ان الكتاب يدل على وجود بالغة في اظهار شخصية النبي التقليدية بلغة اوربية ، وعلى أسلوب مرتب . بيد ان محاضر البحث ، وتطبيق القواعد النقدية ، لا تنفي عن تقدم يذكر . ولعل اغرب ما في الكتاب تلك المحاولات (في الفصل الثالث والثلاثين) التي يرمي المؤلف بواسطتها الى التفتيش ، في بعض مقاطع الكتاب المقدس وفي بعض النصوص المأخوذة من كتب الدين الهندية ، عن نبوات تبشر بجي محمد ا

ب.م.

JOH. VON KUNOWSKI, Der Suez Kanal. In-8°, 140 pp., 63 photographures. Berlin, Schoenfeld.

قناة السويس

يبحث هذا الكتاب كلام المؤلف في التمهيد . فهو معرض تلم ، على اختصاره ، لتاريخ قناة السويس ، منذ محاولات الفراعنة حتى الحرب الإيطالية . الحبشية . ويحتل وسط الكتاب فردينان دي لسي : شخصيته و أعماله . يتبع ذلك فصول خاصة بالاحداثيات المتنوعة ، وبمحاولات الاتراك في هجومهم على القناة ، وبدور هذه القناة في الحرب الاخيرة بين ايطالية والحبشة ، ولا سيما في المشاكل السياسية الحاضرة وعلاقتها بالنص المتفق عليه في اتفاق القسطنطينية ، الضامن حرية السير في هذه الطريق المائية . والخلاصة ان الكتاب مفيد كافر بعلوماته لجبهة القراء الذين يسرون ، فوق ما تقدم ، بما فيه من صور مختارة عديدة .

ب ٢٠

D^r Z. ELLNER, The Palestine royal commission report challenged on behalf of reason and justice. In-8°, 23 pp. Jerusalem, Cosmos Library, 1937. Prix : 25 mils.

قرار اللجنة الملكية بشأن فلسطين

يطلننا هذا الكراس على ان تأس من اليهود الصهيونيين لم يكن راضياً عن تقسيم فلسطين بين العرب واليهود . فقام بمدد الشكاري والاحتجاجات ، معلناً ان الانتداب الانكليزي أقر على فلسطين في سبيل تعزيز الوطن القومي اليهودي خاصة ، واذاً فانه لمن الخيانة باليهود ان تعمل انكسرة على اقرار حالة لا ترمي الى انشاء هذا الوطن على السعة التي وعد بها اليهود سابقاً . ولا يرى الدكتور إثر ، مؤلف الكراس ، قادمة العنصر العربي سبباً كافياً للتراجع عن تحقيق هذا الوعد ، وهو ينتقد اللجنة التي اعتبرت هذه المقارمة من الاسباب المبررة نكسة البلاد ؛ قائلاً ان قرأت الامبراطورية البريطانية جديرة باقرار الأمن في فلسطين ، وتحقيق الوعد تماماً غير منقوص . واذاً فما عليها الا العمل ا ولا شك في ان المطالع المجرّد يخرج من الكراس ، وقد ازداد يقيناً بتعدّ المعضلة الفلسطينية الحاضرة .

ب ٢٠

L'Encyclopédie coloniale et maritime. Fasc. 8, La Tunisie économique. Arboriculture fruitière — Forêts — Élevage. In-4°, 24 pp. Paris, rue de l'Isly, 0, 1937. Prix : 6 fr.

تونس الاقتصادية

يشير هذا الجزء الى ما ستكون عليه دائرة المعارف هذه ، اذا ما صدرت في مجلداتها الثمانية ، واجزائها الـ ١٣٢ على الاقل . وسيكون في مجلدها الاول قسم خاص بدول الشرق في ٦ اجزاء . وليس من شك في انها تجمع كثيراً من المعلومات الشاملة والوثائق المهمة في مختلف المناحي . اما ثمنها فبجمل ٦٠٠ فرنك اكتاباً .

TEKIN ALP, Le Kémalisme. In-8°, VIII+300 pp. Paris, Alcan, 1937.

الذهب الكيالي

مؤلف الكتاب من وطني كمال اتتورك المتحمين لشخصيته ولاعماله . واذاً فلا ننتظر منه تحفظات او تعديلات في مدائمه المطلقة وتمجيداته المتأبته . فهو مشغف يبطله شغفه بالنظام الجديد المسنون في تركية . ولم تر أثراً للتحفظات كذلك في المقدمة العاطفية التي كتبها السيد ادوار هريو . فالكتاب اذاً ، يا فيه المقدمة ، شبه بنشر دعوة . على انه يستند الى وثائق مهمة لها قيمتها التاريخية .

ب.م.

HASSAN SOTOUDEH, L'évolution économique de l'Iran et ses problèmes. In-8°, 258 pp. Paris, Librairie technique et économique, 1937.

التطور الاقتصادي في ايران وما يثيره من مشاكل

درس مؤلف هذا الكتاب في باريس فنال دكتوراه الحقوق ، وشهادة العلوم السياسية من جامعتها ، واقبل يبحث في اقتصاديات بلاده على ضوء مبادئ العلم الحديث ، فامكنه ان يعرض الموضوع بوضوح وجلاء ، جامعاً بين مظاهر الحالة الاقتصادية كآلها ، ذاكرة ما حثت من المشاريع في سبيل ازدهار البلاد الايرانية ، وما يُتَظَرُّ تحقيقه . هذا وتد يرى المطالع من خلال الاحصائيات الجافة ، ان ايران تظهر كسائر البلاد الفتية او المجددة فتوتها ، فقيرة بالموارد الحالية ، تمرقة في سبيل التقدم بما تشربه من عدم في الاساليب الفنية ، ونقص

في طرق المواصلات ، وقلة في الصادرات ، وضعف في عدد السكان بالنسبة الى المناطق الصالحة للسكن . بيد انها تشجع الى مستقبله زاهر يستند في اكثر آماله ، الى غنى البلاد بثروتها المعدنية .

ب. م.

I. ... , La persécution religieuse en Espagne. traduction de FRANCIS DE MIOMANDRE. In-16, 190 pp. Paris, Plon, 1937.

II. La persécution de l'Église en Espagne. 60 pp. polyco- piées. Secrétariat des Congrégations mariales, Rome.

الاضطهاد الديني في اسبانية

لم يقف عاقل على مظاهر الاضطهاد الديني في اسبانية ، ولا سيما في شهور الحرب الاهلية الاولى ، الا استغظ على الحكومة الجائر وتحاملها على الكنيسة الكاثوليكية وابنائها . ولقد كان من واجب الصحافة ان تذيب هذه الغظائع على العالم المتمدن اجمع ، ولكنها لم تقم ببعض هذا الواجب .

وها ان مكتبة بلون تنشر كتاباً ألفه احد الاسبانيين ، وحرص على ان لا يذكر فيه الا الحوادث التي تثبت وقوعها حتى اوائل السنة ١٩٣٧ ، وقد قدم الكتاب الى القراء الفرنسيين الكاتب الأشهر پول كلودل .

اما المجلد الثاني فهو اجمع من الاول ، لأنه اتى بعده ، فواضح ان تلك الغظائع المرتكبة كانت عن سابق قصد وتصمم سددها الى الكنيسة الكاثوليكية ، اقطاب الشيوعية يعاونهم رجال الماسونية . وفي الكتاب ، بعد هذه المشاهد المرئية ، فصل في تجدد العاطفة الدينية الحية في اسبانية الوطنية .

ب. م.

La lutte économique contre les Juifs dans le 3^e Reich. In-8°, 76 pp. — Travaux du département économique du Congrès juif mondial. Paris, Genève, New York, 1937.

الكفاح الاقتصادي ضد اليهود في الريح الثالث

وقف القراء ، دون شك ، على تطور الاضطهاد الجائر الذي اثارته النزعة الوطنية العنصرية الالمانية على العنصر اليهودي . وقد كان من اجلى مظاهر الاضطهاد الناحية الاقتصادية، وهي الناحية التي يهتم بها مؤلفو الكتاب خاصة ، فيقيضون في تفصيل تطوراتها ، وما كان من تلك الشبكة التشريعية المتقنة في الضغط على اليهود ، ارباب المتاجر والمصارف ، واخراجهم شيئاً فشيئاً من مهتهم

المتفرقة ، فن البلاد الجرمانية . حتى اصبح الآريون يسيطرون وخدمهم على جميع
المهن والصناعات من اشرفها الى اقلها . فعند «الرجل الآري يستغني عن اليهودي
حتى في بيع ثوبه البالي الذي لا يستحق اليهودي ان يستفيد من خرقه المزقة »
كما في قول احد دعاة النازية . اما نتائج هذا الاضطهاد فللمستقبل وحده
الحكم فيها .

ب. م.

Jean Baptiste Charcot, 1867-1936. Un vol. édition de luxe,
In-8°, 162 photo., dessins originaux, autographes, plans et cartes.
Paris, Yacht club de France, 1937. Prix : 80 fr.

جان باتيست شاركو (١٨٦٧-١٩٣٦)

كانت مأساة الرائد المشهور جان باتيست شاركو حزناً عاماً لفرنسة جمعا .
وبنوع خاص لاعضا. نادي الملاحة اليخية الفرنسي ، الذي كان اسرة ثانية
للطبل الراحل ، رئيسه منذ السنة ١٩١٣ . فجمع اعضا. النادي كل ما حفظوه من
ذكريات عن رئيسهم ، ومن آثار كتابية او تصويرية منذ اول مغامراته في ارتياد
المجاهل العالمية سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٥ و ١٩٠٨ - ١٩١٠ ، الى الرحلة الاخيرة
محتومة بالمأساة الفاجعة ، وما ولينا من . أتم حافل في ريكجاويك وفي باريس .
فكان من كل ذلك كتاب جميل يظلمه القارئ بتأثر واحترام ، اذ يشعر باقترابه
من ثالث النفس العالية ، نفس العالم الجليل والمسيحي المزمّن .

ب. م.

V. HONNAY, s. j., Humanisme et livres de choix. (Collection
« Problèmes d'Éducation »). In-12, 420 pp. Paris, Desclée de Brou-
wer, 1937. Prix : 20 fr.

في الثقافة الانسانية واختيار الكتب

من اصعب المشاكل الثقافية مشكلة اختيار كتب المطالعة ، وذلك لكثرة
ما تصدر المطابع كل شير ، بل كل اسبوع ، من منشورات يفرق فيها المثقفون ،
فضلاً عن جيرة القراء . ولهذا اخذ ارباب التهذيب والتعليم يعاونون على ترتيب
القراءات . مستعينين باختبارهم واختبار رجال تقههم في وضع الجداول والمعالج
يتدي بها المعلمون والطلاب . ولكن كان منها ما وُضع في سبيل خاص ، او
في مادة محصورة ، فذاقت منفعتها عن الجمهور . ومنها ما لم يرم فيه الى مصلحة
القراء الصريحة ، فاحجرت غايته عن الثقافة . وان لنا بالكتاب الحاضر ما يد

كثيراً من تلك التلم . فهو موضوع في سبيل النخبة الرامية الى اتمام ثقافتها الانسانية الكاملة بتكميل مظاهر الرجل ، والمسيحي ، والهادي الى الصواب في الشخصية الانسانية . وهكذا فاننا نجد في الكتاب دليلاً عقلياً يقود في طريق واضحة مرنة الى تمام الثقافة المنظمة بما يختاره من روائع الفكر البشري . وتد سار المؤلف في هذا الاختيار على المبادئ الاساسية البسيطة في الثقافة البشرية التي اثارته في وصف الكتب المدروسة ، وفي الحكم عليها ، وقد دل الاختبار على قيمة الكتاب العالية وفضله الجزيل في تثقيف الناشئة . فهو مفيد لا للرجل الطامح الى الكمال الانساني الشخصي فقط ، بل لجميع المشتغلين بالثقافة العامة ، فائدته لارباب المكاتب والمترجمين وسائر من يُألون عن كتب القراءة .

بولس ميش

Carte de Chine, Japon, Manchukuo. Dépliant 105/55 cm.
Paris, Girard et Barrère, 1937.

خارطة الصين واليابان ومانشوكو

طُبعت هذه الخارطة باونين ، وعُرِضت للبيع بشن نجس ، فكانت جزئية الفائدة لمن بينهم متابعة الاحداث الحربية في الشرق الاقصى . وذلك لما تأتي به من معلومات تزيد عمماً زاء عادةً في الخرائط والكتب الجغرافية بشأن تلك الانحاء البعيدة .

ب ٢٠

Mission sociale et intellectuelle des bibliothèques populaires. [Dossiers de la Coopération intellectuelle]. In-8°. 446 pp.
Paris. Institut international de coopération intellectuelle, 1937.
Prix : 40 fr.

الرسالة الاجتماعية والفنية للمكاتب الشعبية

في هذا الكتاب قسمٌ نظري يهتم بكل ما من شأنه ان يجعل المكاتب الشعبية للذيذة سارة يوثقها الناس بكثرة فيستفيدون من محتوياتها . وفيه ايضا قسمٌ عملي يصف لنا ما سُحِقَ من هذه النظريات في كثير من مكاتب العالم . ولا سيما في الدانمارك . ولا يسعنا الا ان نمدح هذا العمل الجيد ، على شرط ان يتعد في تلك المكاتب تهذيب الطبقات الشعبية تهذيباً مخلعاً صحيحاً ، لا

التأثر عليها وتوجيهها جهة القرعة الرسمية في كل شيء ، واتخاذ المكاتب أماكن
لنشر الدعوات المفضلة التي لا يزال العالم يتن من تأثيراتها السيئة .

ب ٢٠٠

LÉO CROZET, Manuel pratique du Bibliothécaire. Nouvelle édition. In-12 carré, 340 pp. Paris, Thiébaud, 1937. Prix : 30 fr.

دليل عملي للمستعمل بالمكاتب

في السنة ١٩٢٦ تألفت لجنة فرنسية غايتها درس شؤون المكاتب ، ألفتها
جمعية المكاتب الفرنسيين ، فهدت الى المؤلف بوضع هذا الكتاب . وما ظهر
سنة ١٩٣٢ حتى صادف نجاحاً عاماً واقبالاً عجبياً فدفع المؤلف الى إعادة طبعه .
وذلك لما اشتمل عليه من معلومات وترتيبات ، ونصائح يستفيد منها لا مديرو
المكاتب العامة والخاصة وحدهم ، بل انها لا تخلو من فائدة لكل محب للكتب
او مرتاد للكاتب الكبرى . وقد زاد المؤلف في طبعته الجديدة بعض
النصائح ، ولا سيما تلك الإشارات الألية لا يجب عمله في المكاتب اتنا .
القارات الجرية ، والتا . فتقابل الفازات الخائفة . كما اضاف اوصافاً دقيقة لانواع
الفهارس المختلفة .

ب ٢٠٠

D^r G. FROIN, Faisceau énergétique et Biologie. Paris, Librairie Girardot, 1937. Prix : 30 fr.

في علم الحيويات

لم يعدنا الحظ بالاطلاع على كتابي المؤلف الاساسيين ، اللذين يرد اليهما
مطالع هذا الكتاب في سرد نظرياته المتتابعة . فلم تتسكن من الوقوف على
ما هناك من صلات بين التمرجات والذرات الفيزية المصرية وبين ما يسه
الدكتور المؤلف «بالنكسون» ، و«الفوتون» ، و«المانيترون» . ولهذا ظهر لنا ان
هذه الصلات متباعدة ، وان المؤلف كونه لنفسه كوناً جمعياً شح فيه كل
الاحداث المعروفة في عالم الحيويات وفي عالم الطب خاصة . ولا يخار كل هذا
من جهد عظيم فرضه المؤلف على مخيلته وعلى قوته المنطقية . وليس بالهين ان
يقابها المطالع بتقريات غريبة تكشف له عن آفاق واسعة ا دوپريلاتور

L. PARDÉ, Les Conifères, In-8°, 310 pp. Paris, Librairie de la maison rustique, 1937. Prix : 32 fr.

الصنوبريات

لا حاجة بنا ، ونحن في بلاد الأرز ، الى الاشارة بدرس هذا الكتاب الجدير باهتمام كل من يسعى الى التحريج في لبنان . وذلك ان مؤلفه ، العالم الاختصاصي بهذه الشئون ، لم يترك نوعاً ولا فصيلة من الصنوبريات ، سواء أكانت برية في غابات اوربة او اهلية في الحدائق والاحراج ، ألا وصفها ودرس النبات منها في بلاد العرب وفي بلادنا الشرقية . مع ما يمتاز به كل صنف من قبول التليد ، ومن الصفات الصناعية او الزخرفية ، ومن المقدرة على احتمال الجفاف وتقلب الاحوال الجوية . ولا شك في ان هذا الكتاب يكون ، في لبنان وفي فرنسا ، دليلاً اميناً لكل مشتغل بالنباتات الصنوبرية .

ب ٢٠٠

المُعْجَمَةُ العَرَبِيَّةُ عَلَى ضَوْءِ الثَّنَائِيَّةِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّامِيَّةِ

بقلم الاب أ. س. مرمرجي الدرمنكي

٢٢٧ ص . متوسطة - مطبعة الآباء الفرنسيسان في القدس ، ١٩٣٧ - السن : ٢٥٠٠ ملاً

ليس الاب مرمرجي غريباً عن قراء « المشرق » ، وقد طالما أعجبوا بابحاثه الألسنية التي سدد بها خطى مريدي المُعْجَمَةِ السَّامِيَّةِ ، وقوم بها من التراوات من تقدمت بهم السن على ادعاء المعرفة اللغوية من اي نوع كانت . وها انه اليوم يجمع ، في مجلد لطيف الحجم ، تلك الابحاث الظاهرة في « المشرق » ، مع ما نشر من نوعها في « مجلة المجمع العلمي العربي » الدمشقي ، مضيفاً اليها كثيراً من الملاحظات اللغوية في مختلف الألسن السامية من عربية ، وسريانية ، وعبرية ، وحشية . وغايته القا . نور على ما تفيده ، في سبيل تأليف المُعْجَمِ الأمثل للغة العربية ، طريقة « الألسنية السامية » ، اي مقابلة معاني اللفظة الواحدة في اللغات السامية كلها او جلها ؛ ونظرية « الثنائية » ، وهي « القائلة بان الاصول العربية — وكذلك اخواتها السامية — ليست الالفاظ ذات الحروف الثلاثة ، بل ذوات الحرفين » . (ص ٦ من مقدمة المؤلف)

ليس من شك في ان هذه النظرية لم تمتدْ طور المناقشة بعد ، بل قد لا

تكون دخلت تماماً في هذا الطور. وليس من شك في ان غير واحد من لغويينا لا يقر المؤلف على كثير من نتائجه وتحريجاته ، ومحاولاته اكتشاف الثاني في بعض الافعال العربية التي يعرض لها . ولكننا لا نرى احداً يشك في فائدة كتابه للغويين ، يستعينون بتحقيقاته في ضبط معاني بعض الالفاظ ، وفي تسلسل هذه المعاني خاصة . ومن الالفاظ التي حثت اصلها : البارية ، الحوارثون ، الحج ، الداوية ، الفصح ، التوراة ، ايل ، هيكل ، بيت لحم واللحم واللحم ، نيرب ، بئرا ، قهايا ، صلى ، صلاة ؛ «صورت» السريانية و«سورة» القرآنية ؛ ومن الامثلة على فائدة نظرية الثانية درسه للالفاظ : علم ، علم ، العالم ؛ حمر ، خمر ؛ سرج ، شرج ؛ خلق ، خلق . . . قد ومشتقاتها : قد ، قدح ، قدر ، قدس ، قدح ، قدح ، قدم . ومن فوائد هذه الثانية ، في نظر المؤلف ، انها تبطل الجذبية ، ويفهم بالضدية خاصية الاضداد ، اي كون اللفظة ذات معنيين متضادين كضف : زاد ونقص ، وقسط : عدل وجار . كل هذا يدفعنا الى ان نلفت نظر جميع المشتغلين بالدروس اللغوية السامية الى هذا الكتاب ، ليستفيدوا من تحقيقاته ، ان لم ترتبهم نظريته .

ف . ا . ب .

على المنبر

للككتور نقولا فياض

الجزء الاول : ٢٩٢ ص . متوسطة - منشورات « دار المكشوف » بيروت ، ١٩٣٨ -
السن : ١٠٠ غ . ل . س .

للككتور فياض شهرة ذائعة في الاوساط الخطابية في عصرنا ، ما اعتلى منبراً الا استفز الحاضرين اعجاباً او تأثراً ، ولا سيما اذا كان الموضوع ادبياً شعرياً او عاطفياً شخصياً . وكان ادباؤنا لا يزالون يذكرون وفتاته يماخر في « المرأة والشعر » ، وفي « التجديد في الشعر العربي » ، او يوثق اخاء الشاعر الياس فياض ، ويستنون لو جمعت هذه الآثار في مجلد خاص يرجع اليها من آن الى آخر وتكون صوداً امينة لتطور الفن الخطابي في هذا العصر . حتى كان لهم المجلد الحاضر يجمع ، في جزء اول ، ٢٥ خطاباً منها ما كان ادبياً صرفاً مستندا

أحياناً الى مبادئ العلم العصري ، « كالعقاب البشري » ، و « المرأة والشعر » ،
 و « بين العجز والمقدرة » ، و « التجديد في الشعر العربي » ؛ ومنها ما تناول بعض
 الاحداث التاريخية فولد منها التهانى والتآيين . وقد كان يتنازع الدكتور ، في
 اول عهده ، عاملان قويتان هما الطب والادب ، فلا يكاد الطيب يأخذ المهدي على
 نفسه بهجر المنابر (ص ١١٩) ، حتى تهيب به دعوة الادباء فيعود الى الخطابة وقد
 استبدل بمرضاة السامعين المعجبين . فوقر لهم ، كما وقر لقرآء هذا الكتاب ، متماً
 ذنية شتى .

ف . ا . ب .

المختار

تأليف عبد العزيز البشري

الجزء الاول : ٢٥٤ ص . متوسطة - مصر ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، ١٩٣٥ - السنة :

١٥ غ . ٢٠

الجزء الثاني : ٢٨٢ ص . متوسطة - مصر ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، ١٩٣٧ - السنة :

١٨ غ . ٢٠

لعل الاستاذ عبد العزيز البشري من افراد قليلين في مصر حاولوا ان يوفقوا
 بين الثقافة العربية الخالصة ، كما استقرت في القرنين التاسع والعاشر ، وما هيب
 عليهم من الثقافات الارورية الحديثة . بل لعله في طليعة هؤلاء الافراد نجاحاً
 بهذه المحاولة من غير كلفة ولا ثقل . يبحث في اصول البلاغة وتطور الادب ،
 كما يناقش في الفن والتمتتين قديماً وحديثاً . يترجم لكبار المصريين من رجال
 الوطنية والثقافة ، كما يستويه الكلام عن الطفيلين والندابات واصحاب النكات
 والافاكيه . يعرض للموضوعات القديمة بشي . من التقليد ، كما يلفت نظره
 الراديو والطيارة فيصفها على غاية ما يمكن من الدقة والاعجاب . واذا بالكتاب
 متحف عجيب ، على حد تعبير خليل مطران ، مقدم الجزء الاول . واذا
 بالكتاب شخصية مثلثة العناصر ، كما في قول طه حسين ، مقدم الجزء الثاني .
 فهو مصري قاهري بالوراثة ، وهو بندادي عربي بالاكتساب ، وهو غربي بما
 ناله من سير الحضارة المصرية . ولهذا ، فهو مدرسة مفردة « في هذا الجيل ،
 لا تستطيع ان تلتحقه هذه البيئة او تلك من بيئاتنا الادبية ، ولا تستطيع ان

تصله بهذه المدرسة او تلك من مدارسنا المنتجة في الشعر والنثر. « وهو ، فوق ذلك ، « مدرسة لا تلاميذ لها . » وأحرى بين كان على هذه الشخصية أن يُقبل متذوقو الادب على التثمن بروائعه ، وهي كثيرة . ف . ا . ب .

تاريخ ابن خلدون

المسمى بكتاب العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في ايام العرب والمعجم والبربر ، ومن عاينهم من ذوي السلطان الأكبر .

مصحح الاصول ومضبوط الاعلام بعناية علال القاسبي وعبد العزيز بن ادريس ،

معلقاً عليه بقلم الامير شكيب ارسلان

المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها الحاج محمد المهدي الحبائي بناس وتطوان بالمغرب
الجزء الاول : ٤٦٠ ص . شوسطة - ١٩٣٦

ملحق للجزء الأول يشمل على تليقات الامير شكيب ارسلان : ٤٢٦ ص . شوسطة -
الجزء الثاني : ٥٦٠ ص . شوسطة - ١٩٣٦

لم يكن تاريخ ابن خلدون ، على شهرة صاحبه في الشرق والغرب ، طبعة عربية صالحة . ولم يتم به المستشرقون اهتمامهم بالمقدمة التي اشبهوها درساً وطبعاً وترجمة وتعليق ، ذهاباً منهم الى ان التاريخ لا يقارنها في شيء . من الدقة والضبط وعمق التعبير ، وبعد النظر . وهم على حق في ذلك ، فان شهرة ابن خلدون لتظل مدينة بمدته العريفة ، لا لتاريخه الذي لا يكاد يزيد على ما تقدمه من المجموعات التاريخية العربية ألا فصوله المفيدة في البربر ودولهم . بيد ان هذا التاريخ ، على قيسه متفاوتة ، يستحق افضل من تلك الطبعة المصرية الأولى والوحيدية ، ائنيحة بالتصحيف والتحريف ، والبياض والبثر . حتى تجذبها الباحثون ، قل من تستند الى تاريخ ابن خلدون ، مع اهتمامهم البالغ بمقدمته الذائعة الصيت .

فكان من فضل الحاج محمد المهدي الحبائي ، صاحب المكتبة التجارية الكبرى بناس وتطوان بالمغرب ، أن اعاد الى المغرب شيئاً من مجده التليد بإعادته هذه الطبعة النفيسة ، يتعين على اخراجها باربعة من ادباء العصر :

الاستاذين علال الفاسي ، وعبد العزيز بن ادريس لتصحيح الاصول وضبط
الأعلام ؛ والامير شكيب ارسلان لكتابة التعاليق المستفيضة ؛ والاستاذ محمد
عبد الجواد الاصمعي لوضع الفهارس الاليجدية وترتيبها . وقد ظهر الجزء ان
الاولان فكانا خير دليل على نفاة الطبعة ، وسهولة الاستفادة منها .

اما ملحق الجزء الاول ، وهو مجلد ضخيم ، فيشتمل على ما دفع به قلم
الامير شكيب ارسلان في التعاليق على آراء ابن خلدون ، جانلاً بسهولة
المهودة وبلاغته المبرقة بين العلوم المتنوعة من الانثروپولوجية والحيريات ، الى
التاريخ والجغرافية ، الى السياسة والادب ، الى الأثریات والعلوم الكتابية ،
الى الفلسفة واللاهوت . وبديهي ان هذه الاختصاصات المتباينة لأوسع من ان
يُلم بها ، بله اتقانها ، رجل واحد ، وان يكن الامير شكيب ارسلان ،
فكان ولا بد من شطحات يركب فيها القلم هواه يقوده الفرض ، او الخيال ،
او الرغبة في ان يكون الشيء . كما يزيد الكاتب لا كما كان .

ف . ا . ب .

غاية المأمول في الفل الواصل وأسرار الموصول

تأليف حسن عبد اللطيف عزام

تم القواعد : ١٥٦٠ م . متوسطة - الاسكندرية ، مطبعة ريس ، ١٩٣٥

تم التدريب : ١٦٤٠ م . متوسطة - الاسكندرية ، مطبعة ريس ، ١٩٣٥

ثن الجزين : ١٥ ق . م .

لا شك في ان النحو من تلك العلوم التي تختلف صعوبة وسهولة ، وتتردد
لذة وجفافاً ، باختلاف الاساليب المستعملة في عرضها وتدريبها . وقد طالما شعر
المدرسون بضرورة اختصار تلك المطولات التي ازعجت قداماء الطلاب في الحفظ
والتطبيق ، فمالوا الى تسهيل القواعد ، وعرضها على طرق اقرب الى التدريب
الملي منها الى النظريات العامة . وكان من هؤلاء . الاستاذ حسن عبد اللطيف
عزام ، المدرس بمدرسة المعلمين بالاسكندرية ، فجمع في هذين الجزين كل ما
يجدر بالناشي ان يعرفه من دقائق النحو ، واسرار الحروف المعديّة على السلوب
جمع بين ايجاز القاعدة النظرية ، واسهاب الامثلة التطبيقية مستندة الى الشراهد

العديدة فأتى بالفائدة الجثة .

ف . ا . ب .

قاموس التلميذ

تأليف حسن عبد اللطيف عزّام

كراريس منيرة ظهر منها ٢ في ١١٤ ص . شوسطة من اسح - الاسكندرية : مطبعة النماون ،
ثم مطبعة صلاح الدين ، ١٩٣٢-١٩٣٨

ومن خدمات المؤلف نفسه للغة العربية ، ومن مساعيه في سبيل نشرها
صحيحة بين الناشئة هذا القاموس اللطيف الموضوع خاصة لافادة التلميذ ،
يعرض فيه واضع لاهم ما يعادفه التلميذ في مطالعته من كلمات يحتاج الى
تفهّم معناها ، فيلجحه له بجملة سهلة ، جامعا بين اللغة والصرف والنحو ، ذاهبا
الى الشواهد الشعرية بعض الاحيان .

ف . ا . ب .

الاصول العربية : الجزء الاول

تأليف حسيب وفيليب عبد الساتر

١٦ ص . شوسطة - نشر مدرسة الحكمة ، بيروت ، ١٩٣٧

وهذا ايضا من المحاولات في تسهيل الاصول العربية على الطالب المبتدئ ،
تبع فيه مؤلفاه ، وهما من اساتذة مدرسة الحكمة المارونية في بيروت ، الطريقة
الحديثة في تقسيم الاصول وفقا لاركان الكلام من اسم ، وفعل ، وحرف
صارفين النظر عن الاخذ بالتقسيم القديم من صرف ونحو . فجاوا باللوب
سهل ينيل الطالب اهم القواعد العربية في اقل من سنة .

ف . ا . ب .

الاصول العربية : الجزء الاول : ادب

تأليف ليف من اساتذة مدرسة الحكمة

٥٤ ص . شوسطة - نشر مدرسة الحكمة ، بيروت ، ١٩٣٧

وكان لا بدّ للطالب من امثلة يستند اليها في درسه القواعد النظرية ،
ومن نصوص ادبية يشرح بها بصره ، وقد جهده تصريف الافعال ، وتقلب

احوال الضائز . فاجتمع فريق من اساتذة مدرسة الحكمة نفها ، على وضع هذا المجلد انتخبوا اجزائه من نصوص عصرية في اكثرها ، والحقوا بها قارين اسبوعية تناوات شرح المفردات وتطبيق الاصول ، ودرس المساني . وكان السرعة التي اتقوا بها الكتاب ، راغبين في اظهاره قبيل السنة المدرسية ، حالت بينهم وبين ما كان يُتَظَر من ضبط وتدقيق . واذا في بعض التعايد اضطراب ، وفي بعض التعاليت نقص بارز ، او اهمال واضح ، كلاله مال يوضع فهرس للكتاب . كلها نواقص يتداركها المؤلفون ، دون شك ، في طبعة مقبلة .
ف . ١٠ ب .

دروس الطريقة الجديدة

تأليف سليم خوري ومحمود باشو

الجزء الاول : السنة الاولى من القسم الإعدادي - ١٢٦ ص . ٢٠٠ - متوسطة - صيدا ،
المكتبة المصرية ، ١٩٣٧

وهذا من الكتب المدرسية الجديدة . يجمع بين القراة والمحادثة ، والاستظهار ، والاملاء ، مع قارين في اللغة والقواعد والانشاء ، . مستفيداً من تنوع امصري في اساليب التعليم ، تارناً النصوص بصور واضحة تنبه مخيلة التلميذ وإحاسه ، متدرجاً به من السهل الى سهل ، بين نثر وشعر مع الانتباه لايقاظ العاطفة الوطنية في افئدة الصغار . ولهذا قررت وزارة التربية الوطنية تدريسه في مدارسها الرسمية ونعنا نعلت .
ف . ١٠ ب .

البراعم

ديوان عمر يحيى

الجزء الاول : ٢٤٧ ص . متوسطة - المطبة الطبية ، حلب ، ١٩٣٦

لا يزال وادي النجدي ينفجنا ، بين الفينة والفينة ، بشي . من شذاه العطر يتعامل فيه شي . من الشعر . على ان هذه النفحات تهب على غير نسبة ، فتأود تأود الانعام على نوايع حماه ، تارة مطربة معجبة ، وطوراً شجيرة مؤلمة ، حيناً تثير الروعة الاخاذة ، وحياناً تثير الدهشة الجامدة . هكذا تتوالى الانعام في

الوادي ، وهكذا تتوالى الصفحات على مطالع الديوان ، فيها من « الفنون »
القديمة التقليدية حتى المعبأ ، وفيها من التجدد الحي المتكلف أحياناً ، على
لمحات شاعرة أكثر مما يتصوره متصفح الديوان لأول وهلة .

ف . ا . ب .

تاريخ الفن المصري القديم

تأليف محرم كمال

٢٢٢ ص . متوسطة - نشر دار الهلال ، مصر ١٩٣٢

مؤلف الكتاب أمين مساعد بالمتحف المصري . درس آثار بلاده القديمة عن
كتب ، وطالع عنها الابحاث الكثيرة ، فاستفاد نظرة خبير ، وبجث عالم ،
واسلوب مؤلف باسط بلهجة القراء . فكان من كل ذلك هذا الكتاب القيم
الذي يجدر بكل مثقف ان يطالع عليه فيرافق المؤلف في اجازته الجامعة ، الكافية
على ايجازها من درس « طبيعة الفن المصري » الى تفصيل مظاهر « فن العازة » المذنية ،
والحريرية ، والدينية ، الى فن المقابر او « العمارات الحمازية » كما يسميها المؤلف .
الى « النحت والحفر » ، الى « الرسم والنقش والتصوير » . وهنا يتبسط في درس
النقوش المتنوعة على القصور والمعابد والمقابر في الدولة القديمة ، ففي الدولة
الوسطى ، ففي الدولة الحديثة . وفي هذه الدولة ينحصر فضلاً واسباباً بدرس
الرسم على مختلف مظاهرها من زراعية تبدو في تشيل زراعة الحدائق ، ثم
في تصوير القطعان ، وصيد الحيوان ، والغدير ، والسك خاصة ، ثم بتشيل
الفنون المتعلقة بالمناخ . وهناك رسوم صناعية تشيل قطع الاشجار ، وبناء
السنن ، والملاحة ؛ وينتهي الفصل ، والكتاب ، بوصف رسوم الملاهي والألعاب .
وهكذا يستفيد المطالع لمحة اجمالية في الفن المصري القديم لا تغني عنها للثقت
العصري . وما يزيد في قيمة الكتاب ان المؤلف امتنع عن طريقة الطبعين
من متأذي مصر ، فذكر كثيراً من محاذير كتبه ومستداته في هوامش
الصفحات ، او في مقدمة بعض الفصول .

ف . ا . ب .

نوايغ الشباب

بقلم احمد قاسم جودة

١٥٢ ص. متوسطة - نشر دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٨

ان تكن دار الهلال نشرت أثرًا قيماً مفيداً ، اذ عمدت لإخراج الكتاب المذكور سابقاً ، فلا زأها آلا لاهية ملية في اتراجها هذا المجلد الجديد، وجل ما يُقال فيه انه عمل شاب اراد ان يجمع طائفة من اخبار نوايغ الشباب ، وهم ، في نظره ، الاسكندر المقدوني ، طرفة بن العبد ، موزار ، توماس تشاترتون ، وليم بيت ، مصطفى كامل ، جون كينس ، جان دارك ، اندريه شنييه ، كينسيه ؛ فبسطها على اسلوب ينم عن الشباب باندفاع آرائه واجمال احكامه احياناً . ولا نعلم ما هي مقاييسه في تحديد النبوغ ، ولا في تحديد الشباب .

ف . ا . ب .

هل من تناقض بين الدين والعلم

للاستاذ طـمـرون ، بشرق الاردن - نقالها الى العربية حبيب سيد

١٤٠ ص. متوسطة متبيرة - جمعية نشر المعارف المسيحية ، بولاق (مصر) وكندراية سن٢
جورج بالقدس ، ١٩٣٢ - السن : ٢٠ غ . ٠

هو الجزء الثالث من « سلسلة المباحث الخطيرة » التي تقوم بنشرها « جمعية نشر المعارف المسيحية » البروتستنتية ، ايضاً لبعض المشكلات العالقة بين الدين والعلم . وقد قُسم الكتاب الحاضر ثلاثة اقسام : الدين والعلم ، يتوجه قول باكون : « ان قلة من المعرفة قد تسوق الى الكفر والإلحاد ، ولكن كثرة من الفلسفة الطبيعية والخوض في اعماقها تهدي العقول والافهام الى الدين . » - ثم المعجزات والعلم ، يعرض فيه المؤلف لتحديد المعجزات ، وارضائها المختلفة ، ويتقل الى ذكر معجزات المسيح خاصة . اما القسم الثالث فمنوانه « التجسد تاج الخليقة » .

مآثر عريضة

الجزء السادس من ترجمة غبطة البطريرك انطون بطرس عريضة

بقلم الخوراسقف بطرس حبيقة

١١٦ ص. - متوسطة باللغتين العربية والفرنسية - جونية ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ، ١٩٣٨

يلخص مؤلف هذا الكتاب ، وهو المترجم الأمين لمآثر غبطة البطريرك الماروني ، كل ما جرى من الاحداث في رحلة غبطته التاريخية الى مصر ، فروم ، فياريس ، مورداً تتفاً ومقاطع من اقوال الخطباء من كبار رجال الدين والدنيا ، ومن مقالات الجرائد المتنوعة ، ومن خطب البطريرك نفسه في الشوون اللبنانية المهتمة . وقد نقل المؤلف زبدة هذه المواد جميعها الى اللغة الفرنسية فألحقها بالكتاب لفائدة من لا يعرفون العربية .

الدر المكسور في ترجمة الخوراسقف يوحنا عون

تأليف الاب جرجس ابي سمرا

٥١٦ ص. - متوسطة - جونية ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ، ١٩٣٢

للمرحوم الخوراسقف يوحنا عون صفحة مديدة في العمل الرسولي خطها في رحلاته المديدة المترامية من لبنان الى سورية ، الى فلسطين ، الى بلاد العلويين ، الى اميركة الجنوبية . فكان من الحق ، وقد استأثر به الله ، ان تدون افعاله اقراراً بالفضل ، وعبارة للسائرين على اثره المجيد . فانبرى لهذا العمل الاب جرجس ابي سمرا المرسل اللبناني جامعاً هذا المجلد الكبير ، مستنداً الى مذكرات الفقيه وكتابه ، والى روايات اخويه الفاضلين البادري ارميا والبادري يوسف عون اللمازاريين .

نور الساقطات

تأليف المستشرق «بنت الحارث» - تعريب حبيب سميد

١٥٣ ص. - متوسطة - داره الشرق والشرق ، مصر ، ١٩٣٢ - السن : ٥٠ غ ٢٠٠

هذه سيدة مشهورة وقفت حياتها في سبيل الانتصار لقضية المرأة البانسة ،

هي جوزفين بتلر التي يذكر اسمها باعجاب كل من يهتمهم انهاض المرأة الساقطة ،
وعاربة النعام . رسياً كان او غير رسمي . والى هؤلاء اهدى الناشرون هذا
الكتاب القيم فكان نعم الهدية . يرى فيه المطالعون لذة القصة الجيدة ،
ويستفيدون منه عبرة الموعظة الناجعة والمثل الصالح .

كتاب الاجيال

تأليف عبدالله غانم

الجزء الاول : ١٠٨ ص . متوسطة - بكفيا ، مطبعة العرائس ، ١٩٣٢

وضع المؤلف تحت كلمة الجزء الاول هذه العناوين : «الكلدان والاشوريون ،
الفرس ، الهند ، الصين ، اليابان ، اوقيانيا ، مصر ، بلاد الرزنج ، العرب
والفنيقيون» ، فترجم المطالع ان فيه بحثاً علمياً رصيناً . والواقع ان الكتاب ليس
من البحث العلمي في شيء ، ولا هو من انواع العرض الشعري لتطور النفية
الدينية عند الانسان في خلال العصور ، وليس فيه ما يتوقع المطالع من التحليل
الفلسفي لنشوء العاطفة الدينية ونشورها . ولعل افضل ما ينتم به الكتاب انه
من نوع تلك المقالات المتفرقة التي يرسلها صاحبها في الجرائد اليومية في باب
« من كل فن خبر » ، والتي يستند فيها الى ما بقي في ذاكرته من مطالبات
مختلفة متناوبة على غير ترتيب ، ومن أحكام مطلقة على غير تحفظ ولا احتياط .

٠ م .

منشورات معهد الحياة الريفية

العلبة الاميركانية ، بيروت

لمعهد الحياة الريفية في الجامعة الاميريكية فضل جزيل على الزراعة اللبنانية ،
لما يقوم به اعضاؤه من معايشة الفلاح وتدريبه في القيام باعماله المختلفة . وقد
شا . المعهد ان يقرن الفائدة العملية بالنصائح ، فاخذ باصدار سلسلة من الابحاث في
كارايس متوسطة الحجم بين ١٦ و ٤٠ صفحة ، واضحة الاسلوب ، مرجلة
التمبير ، وافرة الرسم ، يقوم بانثائها المهندس حلیم نجار . وقد وصلنا منها :
تقليم الاشجار الفتية ، تطعيم اشجار الفاكهة ، مكافحة هريان ودود النبت ،

الرمد مرض الكرمة والحضرم ، دودة البطيخ الأصفر ، غرس نضوب الفاكهة ،
مكافحة تجعد الورق في الدراق ، تربية النحل ، شاتل الفاكهة الخضرية ،
تقليم الاشجار المثمرة

الكوخ الأخضر

نظم عبد الله شحاده

١٠٠ ص. مرتبة صبرة - طرابلس ، ١٩٣٧

نصح للتأطلم الشاب بان يطالع كثيراً من الشعر القديم الشديد الأسر ،
الظاهر الضبط ، المتين الاساليب . وكلها صفات يحتاج اليها صاحب هذا الديوان
اشد الحاجة ولا تضير ما يطمح اليه من افانين الشعر المصري .

عودة اندره جيد

من بلدان الاتحاد الاشتراكي السوفياتي

بقلم الياس يوسف صقر

٢١ ص. صبرة - مكتبة عرفة بدمشق ، ١٩٣٧ - الثمن : ٥٠ غ. ل. س.

ملخص موجز للكتاب المشهور الذي نشره اندره جيد على اثر عودته من
الغردوس الروسي ، وقد اعلن فيه خيبة آماله بتحقيق المبادئ الشيوعية .

المرأة والسوار

ترجمتها عن الانكليزية مدام ثابت ثناسيوس

٥٢ ص. متوسطة - جمية نشر المعارف المسيحية ، بولاق (مصر) وكندراية سنت جورج
بالقدس - الثمن : ١٠ ق ٢٠ .

هي قصة ذات الغاز تكوّن حلقة من « سلسلة قصص البالة والمخاطر » .

* بلوغ الأرب في سكة العرب * ٢٦٤ ص. متوسطة ، مطبعة العرب للبستاني ، مصر ،
١٩٣٨ - فهرس مكتبة العرب لصاحبها الشيخ يوسف نوّما البستاني ، السنة الخامسة والاربعون
- تُرسل مجاناً لكل طالب .

* المجمع السلي (البستاني وحاجه لبنان اليه * بقلم بولس مسد - ١٢ ص. متوسطة ،
مطبعة كورولوميا ، مصر ، ١٩٣٨ -